

حسن بن رقدان الهجهوج

كلية العلوم الإدارية والتخطيط - جامعة الملك فيصل

الأحساء - المملكة العربية السعودية

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة وتحليل واقع الاستثمار السياحي وأهميته لاقتصاد المملكة العربية السعودية مع الإشارة إلى ملامح النشاط السياحي في منطقة مكة المكرمة. ولتحقيق ذلك الهدف تم استخدام أسلوب التحليل الكيفي Qualitative Analysis من خلال استعراض الدراسات والبيانات ذات الصلة باقتصاد المملكة. لقد أتضح من خلال ذلك التحليل أن القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية، أصبح يحتل دوراً هاماً في الاقتصاد السعودي، وذلك لكونه يأتي في المرتبة الثالثة بعد قطاعي النفط والصناعات التحويلية من حيث المساهمة في إجمالي الناتج المحلي. كما أن القطاع السياحي له تأثير مباشر وغير مباشر على القطاعات الاقتصادية، مما يؤدي إلى زيادة مساهمته في الاقتصاد الوطني. كما أتضح أيضاً أن متوسط نسبة استثمارات القطاع السياحي من إجمالي الاستثمارات في المملكة يقترب من المتوسط العالمي. كذلك تبين في هذه الدراسة أن منطقة مكة المكرمة تأتي في المرتبة الأولى من حيث الجذب السياحي، إضافة إلى احتوائها على أغلب المرافق السياحية الخدمية، مما جعل القطاع السياحي يلعب دوراً اقتصادياً بارزاً في المنطقة. كما أتضح أيضاً من خلال هذه الدراسة أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه القطاع الاستثماري السياحي، والتي تحتاج إلى تكاتف الجهود لتذليلها، من أجل تطوير قطاع السياحة، نظراً للتزايد المضطرد لأعداد السياح المحليين والدوليين، والطلب المتزايد على الخدمات السياحية.